05/02/2020

الإحتفال بعيد القديس إفثيميوس في البطريركية



إحتفت البطريركية الأورشليمية يوم أألحد الموافق 2 شباط 2020 بعيد القديس البار المتوشح بالله أفثيميوس الكبير الذي يُعدّ من أباء الكنيسة الكبار. وقد ولد هذا القديس في ارمينيا سنة 377 ميلادي وكلمة أفثيميوس في اليونانية تعني السرور وذلك لسرور والديه وفرحهما بولادته. رسم كاهنا في طنه وفوض اليه الأعتناء بالأديرة القائمة هناك.
ذهب الى فلسطين وكان أبا روحيا لكثير من الرهبان والمتوحدين أضافة الى كونه واعظا فصيحا قاوم بعظاته الهراطقة ، فكان من المدافعين عن الأيمان الأرثوذكسي ، ويعتبره بعض المؤرخين بأنه من أعلام الكنيسة الشرقية. وقد عاش 96 عاما حيث توفي سنة 473 م.

جهادات القديس

نقل كيرياكوس الناسك الذي رافق القديس وعرف صرامة عيشه أنه لم يره مرة يأكل أو يتلفّظ بكلمة واحدة، خمسة أيام في الأسبوع، إلّا عند الضرورة القصوى، والاعتاد النوم مدّداً ًبل جالساً أو معلّقاً ًبحبل في زاوية القلّاية. كان إلياس قليلاً ًويناديه النوم قائلاً: ً"هيا، أيها العبد الشرير!" كذلك سلك أفثيميوس في خطى رأسانيوس, اعتزالاً ًواتضاعاً ًوصماتاً ًوفقراً ًفي الملبس وإمساكاً ًوأسهاراً ًونخس قلب دموعاً ًواحتمالاً.ً

أُقيمت صلاة العيد في دير القديس أفثيميوس التاريخي الموجود في المدينة المقدسة اوروشليم في البلدة القديمة بجانب دير عذراء صدنايا وهو دير تقطنه رهبات برئاسة الراهبة خرستونيفي كذلك تسكن في هذا الدير بعض الأسر المقدسية. كنيسة الدير هي كنيسة تاريخية تحتوي على أيقونات تعود الى عدة قرون خلت ، أضافة الى ذخائر القديس المحفوظة بالدير بكل ورع وخشوع.

أحتفالاً ًفي هذه المناسبة اقيمت خدمة القداس الإلهي في كنيسة القديس أفثيميوس ترأسها سيادة رئيس أساقفة جبل طابور كيريوس ميثوديوس يشاركه عدد من الكهنة والرهبان والمرتلين من اخوية القبر المقدس وطلاب المدرسة البطريركية, وبحضور رئيسة وراهبات الدير. وشارك جمع من المصلين المحليين والزوار من اليونان, روسيا ورومانيا.

بعد القداس استضاف مشرف الدير قدس الأب نيكيتاس سيادة المطران وآباء مع المصلين في مقر الدير.

مكتب السكرتارية العام